يشفيك من كل شيء يعنيك خذها فليهنك هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه اخرجه
الطبراني في الدعا وكذا الدارقطني في الافراد وقال غريب من حديث محمد بن الحنفية
عن عمار تفرد به ميسرة عن المنهال بن عمرو وما رواه عنه الا فضيل قلت وهو صدوق
اخرج له مسلم وفيه مقال واما حديث ميمونة فاخرجه احمد والنسائي في الكبرى
وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الرحمن بن السائب بن اخي ميمونة قال قالت
لي ميمونة يا ابن اخي الا اعلمك رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قالت
بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء فيك وفي الحديث قصة اخرى واما حديث
جابر فذكره البزار في الكلام على حديث ابي سعيد كما تقدم انتهى كلام الحافظ ملخصا قوله
اشتكيت بفتح الهمزة والاستفهام على بابه بدليل الجواب وقال ابن حجر في شرح
المشكاة انه للتقرير واعترضه في المرقاة بانه لو كان للتقرير لما احتاج الى الجواب
ثم لا يلزم من اتيان جبريل اليه اطلاعه على ما لديه صلى الله عليه وسلم قوله
ارقيك بفتح الهمزة وكسر القاف من الرقية اي اعيذك قوله يؤذيك بالهمز
ويجوز ابداله واوا قوله من شر كل نفس او عين حاسد بتنوين نفس وعين وقيل
باضافتهما وفي الحرز الاظهر ان تنوين الاول ويضاف الثاني ليلايم قوله حاسد
الا ان يراد به ذات حسد انتهى واو تحتمل ان تكون للشك والاظهر انها للتنويع
قيل يحتمل ان يراد بالنفس نفس الآدمي ويحتمل ان يراد بها العين فان النفس تطلق
على العين يقال رجل منفوس اذا كان يصيبه الناس بالعين ويكون قوله
او من عين حاسد من باب التوكيد بلفظ مختلف او شك من الراوي كذا نقله
ميرك عن التصحيح وعلى الاظهر فالمستعاذ منه النفس الخبيثة والعين ذات الحسد
قوله بسم الله ارقيك فيه تكراره للمبالغة وبدايته وختمه اشارة الى انه لا نافع
الا هو وفيه من صنيع البديع رد المقطع على المطلع قوله وروينا في صحيح
البخاري هو طرف من حديث رواه البخاري آخره فقال لا باس طهور ان
شاء الله قال يعني الاعرابي قلت طهور بل حمى تفور او تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال صلى الله عليه وسلم فنعم اذا اخرجه البخاري هكذا
في علامات النبوة واعاده في مقدمة الطب ولفظه دخل على رجل يعوده
فقال لا باس الخ ولم يذكر قوله وكان اذا دخل الخ واخرجه في التوحيد كذلك
لكن فيه دخل على اعرابي وفيه فقال الاعرابي وزاد فيه عليك بعد قوله لا باس
وهو عند النسائي وزاد فيه الاسماعيلي على عظم شيخ كبير وقد استشكل ايراد
البخاري له في علامات النبوة وجوابه انه اشار الى زيادة وقعت في بعض طرقه
وذلك مما اخرجه ابو نعيم في الصحابة وابن منده وغيرهما عن شرحبيل الجعفي
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه اعرابي طويل ينقض
فقال يا رسول الله شيخ كبير به حمى تفور تزيره القبور فقال صلى الله عليه
وسلم به حمى تفور وهي له كفارة وطهور فاعادها فقال له صلى الله عليه وسلم

اما

اما اذا ابيت فهو كما يقول وما قضى الله فهو كائن فما امسى من الغد الا ميتا وقال الحافظ بعد
تخريجه حديث حسن غريب ثم اشار الى اختلاف في سنده بين رواته وان عند بعضهم زيادة
فاعادها ثلاثا والحديث من مرسل زيد بن اسلم اخرجه عبد الرزاق انتهى قال في السلاح
والحصن رواه النسائي قال ميرك في عمل اليوم والليلة قوله وكان الخ اي من عادته
صلى الله عليه وسلم ان يقول ذلك اذا عاد انسانا قوله لا باس اي بالهمز وابداله الفا
قوله طهور بفتح اوله ويجوز ضمه وهو مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هذا
او مرضك مطهر للذنوب مكفر للعيوب واقتصر عليه بناء على الاغلب الاكثر والا
فقد يكون سببا لرفع الدرجات في العقبى او لعلو المقامات في الدنيا لان
الرياضات نتيجة الحالات والكشوفات كذا في الحرز قوله ان شاء الله اتى به
للتبرك او للتفويض او للتعليق فان كونه طهورا مبني على كونه صبورا شكورا
فائدة من اصيب وصبر حصل له ثوابان عن تكفير الذنوب لنفس المصيبة
وللصبر عليها ومنه كتابة مثل ما كان يعمل من الخير صحيحا ومن انتهى صبره لعذره
كجنون فكذلك اما من انتهى صبره لنحو جزع فلا يحصل له من الثوابين شيء وقد
بسط الكلام على هذا المقام ابن حجر الهيتمي في شرح المنهاج بما هذا حاصله
قوله وروينا في كتاب ابن السني الخ قال الحافظ اختصره ايضا ثم خرجه
الحافظ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي وهو محموم
فقال كفارة وطهور فقال الاعرابي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقام
صلى الله عليه وسلم وتركه ثم قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه اخرجه
احمد عن عفان عن حماد واخرجه ابن السني عن ابي يعلى انتهى قوله كفارة اي
مرضك مكفر لما جنيت من الذنوب وطهور من ذلك قوله وروينا في كتابي
الترمذي وابن السني الخ اخرجه الحافظ عن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض يخوض في الرحمة ومن تمام عيادة
المريض ان يضع احدكم يده على وجهه او على يده فيساله كيف هو وتمام تحيتكم
المصافحة وقال الحافظ هذا حديث غريب من هذا الوجه اخرجه الترمذي
اخصر منه وقال هذا اسناد ليس بذاك وعبيد بن زحر بفتح الزاي وسكون الحاء
المهملة بعدها راء ثقة وشيخه علي بن يزيد الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام
ضعيف وشيخه القاسم كنيته ابا عبد الرحمن وهو شامي ثقة قلت واختلف
في توثيقه وكذا في توثيق ابن زحر وافرط ابن حبان فقال اذا اجتمع في الاسناد
ابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملت ايديهم انتهى قوله هذا
لفظ الترمذي اي من جملة حديث كما عرفت قوله ومن رواية ابن السني
قال الحافظ ليس فيها زيادة سوى قوله كيف اصبحت كيف وهي عنده من
طريق يحيى بن سعيد المدني وليس هو الانصاري بل هو راو ضعيف وليس
في روايته اول الحديث ولا آخره ثم ساق الحافظ شاهدا من حديث ابي هريرة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1